A/49/70
S/1994/118
4 February 1994
ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة رئيس جمهورية مولدوفا، صاحب الفخامة السيد ميرسيا سنیغور،
بشأن الحالة في المقاطعات الشرقية لجمهورية مولدوفا.

وأكون ممتنا لو قمتم بتعيميم الرسالة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في
إطار البند المعنون "صون الأمن الدولي"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) تيودور بانتيرو
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من رئيس جمهورية مولدوفا

إن الحالة الاجتماعية - السياسية في المناطق الشرقية لجمهورية مولدوفا قد ازدادت سوءاً إلى حد بعيد في الفترة الأخيرة.

فرغم الجهود الدؤوبة التي تبذلها سلطات جمهورية مولدوفا لإيجاد وسيلة سلمية لتسوية النزاع في المناطق الشرقية للبلاد، تقوم دوماً السلطات غير الشرعية لما سمته "جمهورية ترانسنيستر المولدوفية" بإحباط التوصل إلى حل دائم للنزاع.

وهكذا، فإننا نشهد انتهاكاً للاتفاق الروسي المولدوفي المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢، وتكثيفاً للإعداد العسكري في المنطقة الأمنية، التي أنشئت بموجب أحکام هذا الاتفاق. وتشكل وحدات شبه عسكرية جديدة، وتنتج وتخزن كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، ويتم الاحتفاظ بالتحصينات عند محطة دوباساري للطاقة الكهرومائية، وعند جميع الجسور الموجودة فوق نهر دنييستر في ريبينيتا ودوباساري.

ويواصل قادة تيراسبول تعزيز سياساتهم الانفصالية بجميع الوسائل. فقد منعوا تداول العملة الوطنية لجمهورية مولدوفا في كامل الأراضي الواقعة على الضفة الشمالية لنهر دنييستر. والاستفتاء غير القانوني الذي يستهدف إضفاء الطابع الشرعي على نقل بعض المناطق المحلية الموجودة في الضفة الشمالية لتصبح خاضعة لسلطة تيراسبول القضائية، يفرض على السكان المحليين عن طريق القوة والتهديد.

وتواصل سلطات ترانسنيستر غير الشرعية انتهاك حقوق الإنسان عن طريق فرض القيود على التحرك، ومن خلال ارتكاب أعمال العنف، وممارسة التخويف والإبتزاز ضد أولئك الذين يرفضون السياسة الانفصالية. وتم حظر إنشاء المناطق الانتخابية الخاصة بانتخابات برلمان جمهورية مولدوفا التي ستجري في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٤.

ومن المحتمل أن تدبر هذه السلطات غير الشرعية مختلف أنواع الاستفزاز، ومن بينها الاستفزاز العسكري، الذي يمكن أن يسفر عن سفك جديد للدماء، لا سيما في ظل حالة الطوارئ التي أعلناها مؤخراً ما يدعى بـ "السلطات" التابعة لما سموه "جمهورية ترانسنيستر المولدوفية".

إن حكومة جمهورية مولدوفا تعتبر جميع هذه الأعمال غير المسؤولة أ عملاً غير قانونية ومزعزة للاستقرار، وهدفها الرئيسي هو عدم السماح للسكان في الضفة الشمالية من نهر دنييستر بالاشتراك في

أول انتخابات متعددة الأحزاب في تاريخ مولدوفا، وضع ممارسة الحق الدستوري لكل مواطن في أن ينتخب وأن يرشح نفسه للانتخاب.

إنني أناشد سلطتكم العليا على الساحة الدولية، وأود أن أطلب منكم استخدام جميع ما تملكون من وسائل التأثير بغية المساهمة في خلق أوضاع طبيعية لإجراء الانتخابات النيابية في المقاطعات الشرقية لجمهورية مولدوفا، مما يشكل خطوة إلى الأمام في الطريق نحو إيجاد حل للنزاع في المنطقة.

(التوقيع) مير سيا سنغور
رئيس جمهورية مولدوفا